

مقال

رياضة

سقوط الحكمة
أضرارها فادحة وشاملة

منذ عرفت الحكمة طالبا على مقاعدها الدراسية والجامعية، ثم مشجعا وعضوا في الجمعية العمومية للنادي، ومساهما في تأسيس رابطة الجمهور وعضوا في اللجنة الادارية، لم يكن نادي الحكمة يوما محسوبا على احد، بل كان الجميع يسعى كي يكون محسوبا على الحكمة.

نادي الحكمة الذي ملأ الدنيا وشغل الناس، وتحول الى معشوق الجماهير ليس على مساحة الوطن فقط، بل في دول الانتشار، وحقق القابا غير مسبوقه عربيا وقاريا، واصبح يقفون كرة السلة في لبنان وفي الدول العربية والاسيوية حيث قارع الاندية الكبيرة وهزمها على ارضه، وتفوق عليها في عقر دارها، يعيش واحدة من اخطر الازمات التي تهدد مصيره، منذ قرر انطوان شويبي باني نهضة كرة السلة وصانع امجاد النادي على مدى سنوات طويلة، الاستقالة من منصبه في الرئاسة عام 2004.

منذ 14 سنة والنادي يعيش ازمات ادارية ومالية متتالية، الواحدة تلو الاخرى، تارة تخف وتيرتها وتهدأ لبعض الوقت، وطورا تحتدم وتستعر.

14 سنة مرت والنادي غائب عن منصات التتويج، وعن الالقاب الرسمية المحلية والقارية. 14 سنة مرت، والنادي لم يذق طعم الاستقرار رغم تعاقب رؤساء حاولوا كل على طريقته تحويل النادي الى مؤسسة. قلة كانت صادقة في حياها وانتمائها، وارادت تحويل النادي الى مؤسسة، لكنها اصطدمت بمعوقات عدة، واكثرية لا تنتمي الى الحكمة بل استخدمت النادي مطية لتحقيق مآرب واهداف شخصية لا تمت الى الرياضة بصلة. جميعهم ادعوا حرصهم على ابعاد النادي الاخضر عن التجاذبات والخلافات والصراعات السياسية. لكن وباللاسف كان النادي يغرق اكثر فاكث في المشاكل والتجاذبات.

للمرة الاولى يواجه نادي الحكمة عقوبات قد تطيح في احد ركائزه الاساسية فريق كرة السلة، في حال لم يتم تداركها. هذه العقوبات فرضها الاتحاد الدولي لكرة السلة "فيا" عبر الاتحاد اللبناني لكرة السلة الذي لا يملك اي خيار سوى التنفيذ، حتى لا يضع نفسه في قفص الاتهام في عدم تطبيق القانون وحماية حقوق اللاعبين والمدربين.

منذ 14 سنة والديون تتراكم وتثقل كاهل خزينة النادي، فيما يتقاذف المعنيون التهم والمسؤوليات. زهاء مليون دولار على النادي ان يسددها الى اللاعبين والمدربين الذين لعبوا وعملوا في النادي ولم ينالوا حقوقهم، فلجأوا الى المحكمة الدولية في "فيا" لتحويلها.

سقوط نادي الحكمة في شبك العقوبات الدولية لن تقتصر تداعياته عليه، بل ستعكس سلبا على الرياضة عموما وكرة السلة خصوصا. ففريق السلة لطالما كان ركنا اساسيا من اركان اللعبة في عصرها الحديث، ومنافسا دائما وخصما عنيدا حتى في احلك الظروف واصعبها، ولطالما كان جمهوره وفيا ومخلصا لفرقه ولاعبيه.

نادي الحكمة في خطر، ومصيره مهدد، وفرص انقاذه تتضاءل وتتراجع. اي سقطة هذه المرة ستكون موجعة واضرارها فادحة. كما ان الوقفة مجددا اصبحت اكثر صعوبة من المرات السابقة.

نمر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

□ التجارب السابقة غير مشجعة. لكن حاليا لدينا ضمان يتمثل في رئيس الاتحاد، نلجأ اليه ولدينا ثقة به. لقد ظلمنا في الموسم الماضي وتحديدنا في المباراة السابعة الاخيرة من الدور النهائي. املنا في ان لا يتكرر الظلم. لطالما كان الرياضي داعما للحكم اللبناني شرط ان يكون على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقه، ويتحمل مسؤولية الاخطاء التي يرتكبها من دون تشهير مع الحفاظ على هيبته.

■ هل احتمال حصول تغيير في صفوف اللاعبين الاجانب (مارك ليونز، جاي كارمايكل، كيفن غالوي) وارد في المراحل القريبة؟
□ هذا الامر غير مطروح في الوقت الراهن، والقرار يعود الى الجهاز الفني الذي لدينا ثقة كبيرة بخياراته.

■ هل صحيح ان النيجيري الدولي كريستوفر اوبيكا اخبركم مسبقا انه تناول مادة ممنوعة من ال"فيا"، وهو ينتظر نتيجة الفحص الذي خضع له؟

□ لقد اخبرنا بما حصل معه اثر حادث اليوم حصل مع احد افراد عائلته. عملنا فورا على اتخاذ الاجراءات الادارية اللازمة قبل ان نتبلغ اي قرار رسمي من الاتحاد المحلي، وهو يخضع حاليا لعقوبة التوقيف عن اللعب لمدة شهرين.

■ هل سيستعيد مركزه في التشكيلة تلقائيا بعد انقضاء مهلة التوقيف؟ وهل سيكون بديلا من جاي كارمايكل او كيفن غالوي؟

□ القرار يعود الى الجهاز الفني بقيادة المدرب احمد فران. نحن لم نتخل عنه، بل وقفنا الى جانبه في الظروف الصعبة التي مر فيها الصيف الماضي بخسارته والدته، ولم نرغب في مضاعفة جراحه. في حال قرر المدرب اعادته الى التشكيلة سنبحث في الموضوع بطريقة جديّة وعملية ووفية.

■ حصل لغط كبير حول عودة وائل عرقجي الى تشكيلة الفريق، متى العودة الفعلية؟

□ الحمد لله شفي وائل من الاصابة التي ابعدهت اكثر من 7 اشهر عن الملاعب. بات جاهزا للعودة للدفاع عن الوان الفريق في اول مباراة بعد ◀

رئيس النادي الرياضي بيروت:

تعرّضنا للظلم وهدفنا إستعادة لقب الدوري

لا تزال خسارة فريق الرياضي في بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى للرجال لموسم 2017 - 2018، امام فريق الهومنتمن الذي احرز اللقب للمرة الاولى في تاريخه، ماثلة امام اعين الادارة وتحديدنا رئيسها مازن طيارة الذي يضع امامه هدفا وحيدا هو اعادة اللقب الى المنارة



رئيس النادي الرياضي بيروت المهندس مازن طيارة.

لن تكون المهمة سهلة للفريق الاصفر في ظل التحديات والمنافسة التي تنتظره من فرق استعدت بدورها للظفر باللقب، خصوصا بعد الخسارة الصعبة التي تعرض لها في المرحلة الرابعة ذهابا امام فريق بيروت فرست كلوب. "الامن العام" حاورت رئيس النادي الرياضي بيروت المهندس مازن طيارة في واقع النادي ومستقبله.

■ كيف تقيّم مستوى الدوري هذا الموسم بعد مرور اربع مراحل؟

□ المستوى ممتاز، وسيشهد منافسة قوية على اللقب. وقد ظهرت فيه اربعة فرق في مستوى عال هي اضافة الى الرياضي بيروت، هومنتمن بيروت، الشانفيل ديك المحدي، بيروت فرست كلوب، من دون ان ننسى الحصان الاسود اطلس الفرزل. لكن هذا لا يمنع حصول مفاجآت مع تغيير الاجانب في بعض الفرق مثل المتحد طرابلس. الموسم قصير لكنه واعد بالمنافسة، فعدد الفرق تراجع الى 9، ونظام الدوري قصير والخطأ ممنوع.

■ راض عن اداء فريقك؟

□ الى حد ما. نحن قادرون على ان نكون افضل، فقد بدأنا الموسم باحراز لقب "كأس السوبر" ودورة "حسام الدين الحريري"، ولعبنا مباريات من مستوى عال امام فرق عربية عريقة. لكن في الدوري المحلي عدنا الى عادة الاسترخاء والاستهتار. ينبغي عدم التقليل من مستوى اي فريق.

■ ماذا تعلم الفريق من الخسارة التي تعرض لها في المرحلة الرابعة ذهابا امام بيروت فرست كلوب؟

□ لم يحصل بعد الخسارة لقاء موسع للاتحاد بعض اللاعبين في الفريق بتمارين المنتخب الوطني تحضيرا للمرحلة الرابعة من التصفيات المؤهلة الى بطولة العالم. لا شك في ان الجهاز الفني سيعمل على تدارك الاخطاء التي حصلت في المباراة، علما ان الفريق انتفض في الشوط الرابع. لولا بعض الاخطاء من جهة محددة لكان في امكاننا الخروج بنتيجة مغايرة.

■ ماذا قلت للاعبين في غرفة الملابس بعد الخسارة؟

□ لم نتحدث كثيرا، ستعقد الادارة لقاء موسعا معهم قبل عودة عجلة الدوري الى الدوران، لاعادة تذكيرهم باهمية الحفاظ على التركيز، والبقاء على الطريق الصحيحة.

■ لماذا حملت الحكام مسؤولية خسارة المباراة امام فريق بيروت؟
□ لست الوحيد الذي حمل الحكام مسؤولية الخسارة، فكل من شاهد المباراة اعترف بأن الرياضي تعرض للظلم، وهذا غير طبيعي وغير مقبول. نحن نعتبر حصول بعض الاخطاء من الحكام امرا طبيعيا وهذا يحصل في كل الاعباب، لكن توقيت الصافرات من بعض الحكام يدعو الى الشك والريبة. لو لم يظلم اللاعب الاميري مارك ليونز بمحاولتين للتسجيل، كذلك الخطأ الذي تعرض له مواطنه جاي كارمايكل لما كنا اليوم نتحدث عن خسارة.

■ هل الرياضي بيروت مستهدف تحكيميا؟ هل تدعو الى استخدام حكام اجانب؟



CERTIFICATE OF REGISTRATION

This is to certify that

Danash Contracting and Trading Co.

Sit Nafisa Street, Al Tanmia Building, 4th Floor Sidon, Lebanon

operates a

Quality Management System

which complies with the requirements of

ISO 9001:2008

for the following scope of registration

General Contracting & Construction Services.

Certificate No.: CERT-0070158
File No.: 1038413
Issue Date: August 8, 2013

Original Certification Date: September 13, 2004
Current Certification Date: August 7, 2013
Certificate Expiry Date: September 10, 2016

Chris Jouppe

Chris Jouppe
President,
QMI-SAI Canada Limited

Guillaume Gignac

Guillaume Gignac, ing.f
Vice President, Corporate Operations, Accreditation & Quality
QMI-SAI Canada Limited



ISO 9001



Registered by:
SAI Global Certification Services Pty Ltd, 286 Sussex Street, Sydney NSW 2000 Australia with QMI-SAI Canada Limited, 20 Carlson Court, Suite 200,
Toronto, Ontario M9W 7K6 Canada (SAI GLOBAL). This registration is subject to the SAI Global Terms and Conditions for Certification. While all due care
and skill was exercised in carrying out this assessment, SAI Global accepts responsibility only for proven negligence. This certificate remains the property
of SAI Global and must be returned to them upon request.
To verify that this certificate is current, please refer to the SAI Global On-Line Certification Register www.qmi-saiglobal.com/qmi_companies/



رياضة

◀ عودة عجلة الدوري الى الدوران في 14 كانون
الاول المقبل.

الرياضي داعم للحكم اللبناني شرط ان يكون مسؤولا

مسيرة الرئيس حليبي التي ليست سهلة. الجميع
يعرف ان تغيير النمط الذي كان سائدا لسنوات
طويلة في الاتحاد امر صعب.

■ هل الاجتماع مع اكرم حليبي بدد هو اجسكم
ومخاوفكم بعيد الخسارة امام بيروت؟

□ الاجتماع كان ممتازا. نقلنا اليه هو اجسنا
ومخاوفنا واعتراضنا على بعض الامور التي نعتبرها
خاطئة، وقد وعدنا بأن يتخذ كل الاجراءات اللازمة
لتبديد هذه الهواجس والمخاوف بطريقة حرفية
تحفظ كرامة الجميع وحقوقهم على حد سواء.

■ زرتم الرئيس سعد الحريري، هل لا يزال داعما
لكم؟

□ لطالما كانت دارة الحريري داعمة لمسيرة النادي
الرياضي منذ الرئيس الشهيد رفيق الحريري الذي
لم يتأخر في دعم الرياضة عموما والنادي خصوصا.
الرئيس المكلف الشيخ سعد ملتزم هذا النهج
وداعم لهذه المسيرة، وزيارتنا كانت لشكره على
دعمه ولتسليمه "كأس السوبر" وكأس "دورة
حسام الدين الحريري".

■ الى اي مدى حمل النادي الرياضي يعتبر كبيرا
على المهندس مازن طبارة؟

□ ناد في حجم الرياضي حملة كبير ليس على
رئيسه فحسب، بل على عاتق مجلس الادارة،
والجمعية العمومية والجمهور ومحبي النادي
ايضا. لذا عليهم جميعا واجب الحفاظ على
الامانة التي تسلمناها من اسلافنا لنسلمها بدورنا
الى الذين سيأتون من بعدنا.

■ هل عدم استعادة لقب البطولة يعني انك
فشلت في مهمتك؟

□ لاشك في ان استعادة لقب الدوري هدف اساسي
لادارة والجهاز الفني واللاعبين، وموسم النادي

■ ما حقيقة العرض الذي تلقاه من احد الفرق
الروسية؟ في حال حصل على عرض خارجي هل
ستتقف الادارة عثرة امام احترافه؟

□ هذا العرض حقيقي، لكن البحث في الموضوع
لم يذهب بعيدا برغبة مشتركة من النادي ومن
اللاعب. نحن في الادارة متفقون مع وائل على
تحقيق الهدف المشترك باستعادة لقب الدوري
الى النادي، وهو يملك الرغبة في ذلك. كما انه
واقعي ويعرف جيدا اننا لا نستهلك اللاعب
خصوصا في حاله.

■ اين اصبحت الازمة المالية في النادي؟ هل حصل
اللاعبون على مستحقاتهم عن الموسم الماضي؟

□ مستحقات الموسم الماضي تم تسديدها في
غالبيتها بشكل كامل. الازمة المالية في طريقها الى
الحل، ونحن نبذل جهودا كبيرة في هذا الصدد،
ولن ندخر اي مسعى للحفاظ على النادي ودوره
الريادي.

■ كيف تقيّم تجربة لاعبين اجنبيين على ارض
الملعب ولاعب ثالث على مقعد الاحتياط؟

□ هذا الخيار هو الخيار الصحيح الذي اعاد
الامور الى نصابها، واتاح المجال امام اللاعبين
المحليين ليظهروا امكاناتهم. خلافا لما يعتقد
البعض فالمنافسة مستمرة، بدليل ان الشانفيل
خسر امام الرياضي، والرياضي خسر امام بيروت،
وبيروت خسر امام اطلس الفرزل. الخيار السابق
الذي سمح بثلاثة لاعبين اجانب على ارض الملعب
الحق ضررا ليس للاعب المحلي فقط، بل ايضا
بالاندية مثل الشانفيل الذي دفع ثمنا باهظا في
الموسم الماضي، وهوبس الذي سقط الى درجة
ادنى، والمتحد الذي لم يعد يحقق النتائج المرجوة.

■ كيف تصف العلاقة مع الاتحاد؟

□ اكثر من ممتازة، وتحديدا مع رئيس الاتحاد
اكرم حليبي الذي يعامل الجميع وفق القانون،
ويتفهم عندما يكون هناك اخطاء فادحة. وجود
امين سر النادي تمام جارودي في اللجنة التنفيذية
للاتحاد يطمئنتنا. النادي الرياضي داعم لنجاح

من دون القاب يعتبر موسما فاشلا. هدفنا بعد
احراز كأس السوبر، استعادة لقب الدوري واحراز
مسابقة الكأس. نحن لا نشارك في اي مسابقة او
دورة او بطولة اكانت محلية او خارجية الا بهدف
الفوز بلقبها. اما وضع عدم احراز اللقب لا يسمح
الله في خانة الفشل الشخصي، فهو سابق لاوانه
والقرار في شأنه يتم في حينه.

■ من هو الفريق المنافس للرياضي بيروت؟
□ المنافسة على اللقب ستنحصر بين اربعة فرق
هي: الشانفيل ديك المحدي، بيروت فرست كلوب،
هوميتمن بيروت، اضافة الى الرياضي بيروت. نحن
نفضل مواجهة الفريق الافضل، واذا قمنا بواجبنا
على اكمل وجه وبطريقة صحيحة نصل الى الدور
النهائي.

■ الرياضي بيروت ضد وجود جمهوريين في
الملعب؟

□ الارضية ليست جاهزة او مهيأة لاقامة مباريات في
حضور جمهوريين، خصوصا وان غالبية الملاعب غير
مجهزة لهذا الامر، ولا يمكن المخاطرة بهذه الخطوة
من دون تأمين السلامة للحاضرين في الملعب. علما
ان التجارب التي حصلت باقامة بعض المباريات
في حضور جمهوريين كانت مشجعة، ولكنها جرت
على ملعب "مجمع نهاد نوفل للمسرح والرياضة"
الوحيد المجهز لوجسنا لاستقبال جمهوريين.

■ ما هو موقفكم من رفع اعلام بعض الدول
الاجنبية على المدرجات؟

□ الاتحاد اتخذ قرارا بمنع رفع اي علم غير العلم
اللبناني، وعلى الجميع التزام هذا القرار. لذلك على
الاتحاد في حال وجود مخالفات تطبيق القانون
ومعاقبة المخالفين.

■ راض عن الصورة التي يعكسها جمهور الرياضي
في الملعب؟

□ لقد اشتغلنا كثيرا على هذا الموضوع، واشكر كل
الذين تعاونوا وتجاوبوا. لكن هذا لا يمنع حصول
كبوات في بعض المرات، فنسارع في كل مرة الى
معالجتها. نأمل في حصول تعاون اكبر بين النوادي
والالاتحاد لتحسين صورة الجمهور في الملعب.

ن. ج